

اللباب في علل البناء والإعراب

ومطابقه اللفظ للمعنى مستحسنة فأَمْ صافات من يعقل فجمعت جمع السلامة لوجهين .

أحدهما أَنْزَّهَا جارية على أفعالها فكما تقول (يسلمون) تقول (مسلمون) .

والثاني أَنْزَّ هذه الصفات لَمْ صافات بالعتلاء خصَّت بأفضل الجموع وأَمْ صافات من يعقل
تعالى (رأيتهم لي ساجدين) فإنزَّه لَمْ صافات وصفها بالسجود الذي هو من صفات من يعقل
أجراها مجرى من يعقل وكذلك قوله (قالتا أتينا طائعين) وإنزَّما تُذَيَّ (قالتا)
وجُمِعَ (طائعين) لثلاثة أوجه .

أحدها أَنْزَّ السموات والأرض جمع في المعنى فجاء بالحال على ذلك .

والثاني أَنْزَّ المراد (أتينا ومن فيها طائعين) وعُلِّبَ المذكَّر .

والثالث أَنْزَّ المراد (أهل السموات والأرض) .

وأَمْ صافات (العشرون) وإلى (التسعين) فَجُمِعَ جَمْعَ السلامة لوقوعه على من يعقل وما

لا يعقل وعُلِّبَ فيه من يعقل وليس بجمع (عَشْر) على التحقيق لأنَّ العشر من أظماء الإبل

وهذا العدد لا يخصُّ الأظماء وإنزَّما هو لفظ مرتجل للعدد